



قالت الهيئة العليا للمفاوضات إن محادثات الرياض التي جمعت الهيئة مع منصتي موسكو والقاهرة لم تخرج بأي نتائج حول العملية السياسية في سوريا، مضيفة أن "الحوار يمكن أن يستمر في مرحلة قادمة لم يتحدد موعدها".

وأوضحت الهيئة في بيانها أن المفاوضات "اتسمت بالجدية والتعمق في بيان حدود التوافق والاختلافات"، لكنها أكدت على وجود "مشتركات في الرؤية مع منصتي القاهرة وموسكو، ولاسيما في الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً، وعلى مؤسسات الدولة، وعلى حماية سورية من حدوث أية فوضى في المرحلة الانتقالية، وعلى أن يكون القرار الدولي 2254 وبقية القرارات الأممية مرجعية للتفاوض".

كما كشفت الهيئة أن خلافها مع منصة موسكو يتمحور حول "إصرار الهيئة على ألا يكون للأسد أي دور منذ بداية المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا، وفي إصرارها على أن يكون للمرحلة الانتقالية إعلان دستوري بدلاً من دستور 2012، بينما اعتبر وفد موسكو أن الحديث عن دور للأسد هو شرط مسبق، الأمر الذي رأته الهيئة العليا أنه صلب موضوع التفاوض، حيث لا يمكن تحقيق انتقال سياسي بوجوده".

وشددت الهيئة على أن دستور 2012 غير مقبول بالمطلق ليكون مظلة للانتقال السياسي والمرحلة الانتقالية. يشار إلى أن الهيئة العليا للمفاوضات التقت منصتي موسكو والقاهرة على مدار يومين في العاصمة السعودية الرياض، للتباحث حول الرؤية المرحلية للوضع في سوريا، إلا أن المحادثات لم تفض إلى نتيجة تذكر.